

لسان العرب

(فجج) الفَجَّجُ الطريق الواسع بين جَبَلَيْنِ وقيل في جَبَلٍ أَوْ في قُبُلٍ جَبَلٍ وهو أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ الفَجَّجُ المَضْرَبُ البعيد وقيل هو الشَّعْبُ الواسع بين الجبلين وقال ثعلب هو ما انخفض من الطرُق وجمعه فِجَاجٌ وَأَفْجَجَّةٌ الأَخيرة نادرة قال جندل ابن المثنى الحارثي يَجْجِدُنَ مِنْ أَفْجَجَّةٍ مَنَاهَجٍ وقوله تعالى من كل فَجٍّ عَمِيقٍ قال أَبُو الهيثم الفَجَّجُ الطريق الواسع في الجَبَلِ وكل طريق بَعْدُ فهو فَجٌّ ويقال افْتَجَّجَ فلان افْتَجَّجَاً إِذَا سَلَكَ الفِجَاجَ وفي حديث الحجِّ وكل فِجَاجٍ مَكَّةَ مَذْحَرٌ هو جمع فَجٍّ وهو الطريق الواسع ومنه الحديث أَنه قال لعمر ما لَكَتَ فَجَّالًا إِلا سَلَكَ الشَّيْطَانُ فَجَّالًا غيره وَفَجَّجُ الرَّوْحَاءِ سَلَكَهُ النَّبِيُّ A إِلَى بَدْرٍ وَعَامَ الْفَتْحِ وَالْحَجِّ وَوَادٍ إِفْجِيجٌ عَمِيقٌ يمانية وبعضهم يجعل كلَّ وادٍ إِفْجِيجًا وربما سُمِّيَ بِهِ الثَّغْيُ فِي الْجَبَلِ وَالْإِفْجِيجُ الْوَادِي الْوَاسِعُ وَهُوَ مَعْنَى الْفَجِّ ابْنُ شَمِيلِ الْفَجَّجُ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ فَأْوَيْنَ وَيَذْهَبَانِ ذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً إِذَا كَانَ طَرِيقًا أَوْ غَيْرَ طَرِيقٍ وَإِنْ يَكُنْ طَرِيقًا فَهُوَ أَرِيضٌ كَثِيرُ الْعُشْبِ وَالْكَلَالِ وَالْفَجَّجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَفْرِيجُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يَقَالُ فَاجَّ الْجُلُ يُفَاجُّ فِجَاجًا وَمُفَاجَّةً إِذَا بَاعَدَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأُخْرَى لِيَبُولَ وَأَنْشَدَ لَا تَمْلِكُ إِلَّا الْحَوْضَ فِجَاجٌ دُونَهُ إِلا سَجَالٌ رُذُمٌ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ وَالْفَجَّجُ فِي الْقَدَمَيْنِ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجَّجِ وَقِيلَ الْفَجَّجُ فِي الْإِنْسَانِ تَبَاعُدُ الرِّكْبَتَيْنِ وَفِي الْبَهَائِمِ تَبَاعُدُ الْعُرْقُوبَيْنِ فَجَّجٌ فَجَّجًا وَهُوَ أَفْجَجٌ بَيِّنٌ الْفَجَّجُ وَفَجَّجٌ رَجُلُهُ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ يَفْجُجُّهُمَا فَجَّالًا فَتَحَهُ وَبَاعَدَهُ مَا بَيْنَهُمَا وَفَاجَّ كَذَلِكَ وَقَدْ فَجَّجْتُ رَجُلًا يَّ أَفْجَجَّهُمَا وَفَجَّوْتُهُمَا إِذَا وَسَّعْتَ بَيْنَهُمَا وَالْفَجَّجُ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجَّجِ يَقَالُ هُوَ يَمْشِي مُفَاجَّالًا وَقَدْ تَفَاجَّجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَفْجَجُ وَالْفَنَذَجَلُ مَعًا الْمُتَبَاعِدُ الْفَخَذَيْنِ الشَّدِيدِ الْفَجَّجِ وَمِثْلُهُ الْأَفْجَجِي وَأَنْشَدَ اءُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدٍ لَا وَلَا أَصْلَكَ أَوْ أَفْجَجَّ فَنَذَجَلًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا بَالَ تَفَاجَّجَ حَتَّى نَأْوِي لَهُ التَّفَاجُّ الْمُبَالِغَةُ فِي تَفْرِيجِ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْفَجِّ الطَّرِيقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ فَتَفَاجَّجَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ الْمَازِنِيِّ فَرَكِبَ الْفَحْلَ فَتَفَاجَّجَ لِلْبُؤْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حِينَ سُئِلَ عَنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَالَ جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجَّجٌ أَرَادَ أَنَّهُ مُخْصَبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ فَهُوَ لَا يَزَالُ يَبُولُ لِكثْرَةِ أَكْلِهِ وَشَرْبِهِ وَرَجُلٌ مُفْجَجٌ السَّاقِينَ إِذَا تَبَاعَدَتْ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى وَفِيمَا سَبَّ بِهِ حَجَلُ بْنُ شَكْلٍ الْحَرِثَ بْنَ مَصْرُوفٍ بَيْنَ يَدَيْ النُّعْمَانِ إِنَّهُ

لَمْ يُفَجَّ السَّاقَيْنِ قَعْوُ الْأَلْيَتَيْنِ وَقَوْسُ فَجَّاءَ ارتفعت سريتها فبان
وَتَرُّهَا عَنْ عَجْسِهَا وَقِيلَ قَوْسُ فَجَّاءُ وَمُنْفَجَّةٌ بَانَ وَتَرُّهَا عَنْ كَبِدِهَا
وَفَجَّ قَوْسَهُ وَهُوَ يَفْجُّهَا فَجَّاءَ رَفَعَ وَتَرُّهَا عَنْ كَبِدِهَا مِثْلَ فَجْوَتْهَا وَكَذَلِكَ
فَجَّاءَ قَوْسَهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْقِيَاسِ الْفَجَّاءُ وَالْمُنْفَجَّةُ وَالْفَجَّوَاءُ وَالْفَارِجُ
وَالْفَرَجُ كُلُّ ذَلِكَ الْقَوْسُ الَّتِي يَبْدِينَ وَتَرُّهَا عَنْ كَبِدِهَا وَهِيَ بَيْدَةُ الْفَجَّاجِ قَالَ
الشَّاعِرُ لَا فَجَّاجٌ يُرَى بِهَا وَلَا فَجَّاءٌ وَأَفَجَّ الطَّلَحِيُّ رَمَى بِصَوْمِهِ وَالذَّعَامَةُ
تَفَجَّ إِذَا رَمَتْ بِصَوْمِهَا وَقَالَ ابْنُ الْقِرِّيَّةِ أَفَجَّ إِفْجَاجَ الذَّعَامَةِ
وَأَجْفَلَ إِجْفَالَ الطَّلَحِيِّ وَأَفَجَّاتِ الذَّعَامَةُ كَذَلِكَ وَالْفَجَّاجُ الطَّلَحِيُّ يَبْيَضُ
وَاحِدَةً قَالَ بَيْضَاءُ مِثْلُ بَيْضَةِ الْفَجَّاجِ وَحَافِرُ مُفَجَّجٍ مُقَدِّبٌ وَقَاحٌ وَهُوَ مَحْمُودٌ
وَفَجَّ الفَرَسُ وَغَيْرُهُ هَمٌّ بِالْعَدْوِ وَالْفَجَّاجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَمْ يَنْضَجْ وَفَجَّاجَتُهُ
نَهَاءَتُهُ وَقِلَّةُ نُضْجِهِ وَبِطَّيْخُ فَجَّ إِذَا كَانَ مُلْبِأً غَيْرَ نَضِيجٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
العَرَبِ الثَّمَارُ كُلُّهَا فَجَّةٌ فِي الرَّبِيعِ حِينَ تَنْعَقِدُ حَتَّى يُنْضَجَ حَرُّ الْقَيْظِ أَيْ تَكُونُ
نَيْذَةً وَالْفَجَّاجُ الذَّيْءُ الصَّحَّاحُ الْفَجَّاجُ بِالْكَسْرِ الْبِطَّيْخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ
الْفُرْسُ الْهِنْدِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبِطَّيْخِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فَجَّاجٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْفُجَّاجُ الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَجَّاجَانُ عِيُودُ الْكِبَاسَةِ قَالَ وَقَضِينَا بِأَنَّهُ
فَعْلَانُ لَغَلْبَةٍ بَابُ فَعْلَانٍ عَلَى بَابِ فَعْلَالٍ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ A لِلْوَفْدِ الْقَائِلِينَ لَهُ نَحْنُ
بَعْدُ وَغَيْدَانُ فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانٍ ؟ فَحَمَلَهُ عَلَى بَابِ « غ و ي » وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى بَابِ «
غ ي ن » لَغَلْبَةٍ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ وَرَجُلٌ فَجَّاجٌ وَفَجَّاجٌ وَفَجَّاجٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ
وَالْفَخْرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصَّيَّاحُ وَالْجَلَابَةِ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ
بِلا نِظَامٍ وَقِيلَ هُوَ الْمُجَلَّابُ الصَّيَّاحُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَفِيهِ فَجَّاجَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو
عَبِيدَةَ لَأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيُّ فِي صِفَةِ بَخِيلٍ أَغْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنْ بَخِيلٍ فَجَّاجٌ ذِي
هَجْمَةٍ يُخْلَفُ حَاجَاتِ الرَّجُلِ شُحْمٌ نَوَاصِيهَا عِظَامُ الْإِنْتَاكِ مَا ضَرَّهَا
مَسُّ زَمَانٍ سَحَّاجٌ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ أَنَّ هَذَا الْفَجَّاجَ لَا يَدْرِي أَيْنَ D هُوَ
الْمِهْذَارُ الْمَكْثَرُ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى الْبَجَّاجُ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ أَوْ قَرِيبٌ
مِنْهُ وَأَفَجَّ الرَّجُلُ أَيْ أَسْرَعَ